SAL copy 2/14/10 9:47 PM Page 1

ستيف أوستن كسر رقبة ستالون

بعدما بدأت حالته في التحسن، كشف الممثل الكبير سيلفستر ستالون عن تعرضه لكسر في رقبته أثناء تصويره أحد مشاهد الشجار مع المصارع ستيف أوستن، في فيلمه الجديد «ذا إيكسبيندابلز».

قال ستالون: «لم أعلن قبل الآن عما حدث لي أثناء تصوير أحد المشاهد التي تجمعني بالمصارع أوستن، فقد تعرضت لشرخ في رقبتي، وأنا لا أمزح، وتوجهت للمستشفى وأجريت عملية جراحية دقيقة، وأضع حاليا صفيحة معدنية في رقبتي».

يذكر أن المشهد الذي جمع ستالون بالمصارع ستيف أوستن الملقب بـ«الصخرة الباردة»، كان يتم تصويره في يوليو ٢٠٠٩، في إطار أحداث فيلم ذا إيكسبيندابلز، الذي تدور أحداثه حول مجموعة من المرتزقة، يتم استئجارهم للإطاحة بديكتاتور، ومع بداية المهمة يكتشف قائد المجموعة أن الأمر ليس كما كان يظن، وأنهم وقعوا في فخ الغش والخداع.

ذا إيكسبيندابلز شارك في بطولته جيت لي وبروس ويلز وبريتني ميرفي، ومن إخراج ستالون، ومن المقرر أن يبدأ عرضه في الولايات المتحدة في شهر أغسطس ٢٠١٠.

الطاحونة الحمراء أفضل فيلم

اختير فيلم «الطاحونة الحمراء» من بطولة النجمة الأسترالية نيكول كيدمان ليكون أفضل فيلم خلال العقد الماضي. وذكرت مجلة «أوكي» البريطانية ان استطلاعاً لرأي ١٥٠ ألف شخص أعطى مركز الصدارة لـ «الطاحونة الحمراء» الفائز بجائزتي أوسكار. وأجرت شركة «لوف فيلم» البريطانية الاستطلاع الذي أعطى «الطاحونة الحمراء» الصدارة متقدما على فيلم «الأمير المظلم» الذي حل ثانياً و«شاون الميت» ثالثاً و«أمير الخواتم» رابعاً و«غلادياتور» خامساً.

وقالت هيلين كاولي من الشركة ان «الطاحونة الحمراء لا يمكن أن يعتبر ملحمة لكن احتلاله المركزالأول لهذا العقد يظهر ان التصوير السينمائي الأصلي وقصة الحب القوية والموسيقى المبتكرة يمكن فعلاً أن تتحدى اختبار الزمن».

وحل فيلم «أمير الخواتم: عودة الملك» في المركز السادس، و«متاهة بان» في السابع و«قراصنة الكاريبي» ثامنا و«دوني داركو» تاسعا و«وال إي» في المركز العاشر.

كيرا ملهمة فرويد ويونج

تعاقد الفنانون كيرا نايتلي وكريستوف والتز ومايكل فاسبيندر، على بطولة فيلم «تاكينج كيور»، الذي يتناول أحداثا حقيقية في حياة عالمي النفس الشهيرين فرويد ويونج. قصة فيلم «تاكينج كيور» مأخوذة عن مسرحية تحمل نفس الاسم، قدمها المخرج كريستوفر هامبتون من قبل، ومن المقرر أن يخرج الفيلم المخرج الكندي ديفيد كرونينبرج.

تدور أحداث الفيلم حول الروسية اليهودية «سابينا سبيلرين» التي كانت تعاني مرضا نفسيا، والتي يقال إنها ألهمت كارل يونج وسيجموند فرويد بعض ما توصلا إليه في مجال علم النفس، ومن المقرر أن تقوم كيرا بدور «سابينا» والتز بدور «فرويد» وفاسبيندر بدور «يونج».

سينماتك

أفلام فلسطينية -١
(يد إلهية)

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

نرى أن الأفلام الفلسطينية، في السنوات الأخيرة، قد فاجأت جمهورها، بقدرات ورؤية خلاقة لسينما تعبر عن واقعها بشكل ملحوظ. ونرى أيضاً، أن الفلسطينيين قد فاقوا التصورات ووصلوا إلى معاقل هوليوود، بفيلمي (يد إلهية) لإيليا سليمان، و(الجنة الآن) لهاني أبو أسعد.. هذان الفيلمان حصلاً على تقدير مشرف حقاً.

وها هو إيليا سليمان، مرة أخرى، بفيلمه الجديد (الزمن المتبقي)، الذي شارك ضمن مسابقة مهرجان كان السينمائي.. قد أثار اهتمام السينمائيين والنقاد على السواء.. وكان سليمان، قبل ذلك قد حظي فيلمه الأسبق (يد إلهية) على نفس الحفاوة والترحيب، بل إنه حصل على جائزة لجنة التحكيم الكبرى وجائزة النقاد العالميين في مهرجان كان عام ٢٠٠٣.

فيلم (يد إلهية)، فيلم لم تعتد عليه العين العربية فيما سبق من أفلام على مدى تاريخ السينما العربية بأكمله. فالفيلم، الذي توقع له الكثيرون أن يحكي قصة الكفاح والنضال الذي عانى ويعاني منها الشعب الفلسطيني في مواجهة الهجمة الإسرائيلية الشرسة.. إلا أن ذلك لم يتحقق بالشكل التقليدي الذي عودتنا عليه مجمل الأفلام العربية، فالمتفرج العربي هنا، وحتى الغربي، قد أصيب بدهشة من تلك الصور الحية التي عرضها سليمان بجرأة وحكمة. صور تسجل للحياة اليومية من دون أية رتوش أو مداراة.

رجل يرتدي زي سنتا كلوز (بابا نويل)، فيما تنتأ من صدره سكين، يلاحقه زمرة من المراهقين، وهو يحاول صعود تلة. رجل برجوازي، يبدو عليه الضجر والإرهاق، يسوق سيارته عبر طرقات الناصرة وهو يشتم ويلعن همساً فيما يلوّح للمارة مرحباً. الجيران يقذفون أكياس القمامة في بيوت بعضهم البعض. الجيران يثقبون كرات القدم التي تضل طريقها وتقع في بيوتهم. امرأة مشعة، مفعمة بالنشاط والثقة بالنفس، تعبر بخطى واسعة حاجز التفتيش القائم علي الطريق بين القدس ورام الله، تصعق الجنود المتوترين، وعلى نحو غامض تتسبب في انهيار برج الحراسة. بطل الفيلم يرمي، من غير قصد، نواة المشمش من نافذة سيارته فتفضي إلى انفجار دبابة إسرائيلية. مرضى في مستشفى، ورغم أن أمراضهم خطيرة إلا أنهم يغادرون أسرتهم ليدخنوا السجائر. رجل ينتظر الباص الذي لا يأتي أبداً.

هذه فقط بعض المشاهد التي تسجل للحياة اليومية في فلسطين، والتي قدمها سليمان بشيء من الكوميديا السوداء، دون التعليق وقليل القليل من الحوار، إن لم نقل قدمها بصمت قاتل. هذه المشاهد تقول الكثير مجتمعة.. لكنها منفردة تبدو في أغلبها كوميدية تثير الضحك والحسرة في نفس الوقت.

يعتمد سليمان على المتفرج في تركيب تلك المشاهد، والخروج بنتيجة مذهلة، فهو هنا يجعله يفكر فيما يحدث.. هذا التفكير الذي سيقوده قطعاً إلى التساؤل عن المعنى. فنحن نرى شخصيات الفيلم وهي تتحرك في إيقاع محسوب بدقة، مع توظيف رائع للصوت خارج الكادر، وابتعاد عن الثرثرة الحوارية المملة، واختيار الصمت المعبر كأسلوب فني جميل.

الفيلم يقوم أساساً على أسلوب الصور الموجزة العبثية واللقطات ذات الزاوية المنفرجة التي تعطيك ذلك الإحساس بالمرارة، في مشاهد تنسجم تماماً مع التجربة الفلسطينية وعالم العنف المحيط بها، مشاهد تثير الكثير من الأسئلة المصيرية المريرة التي تتصل بقضية الشرق الأوسط واحتمالات السلام.

جاكي شان يغني لقصة حياته

يخطط النجم الصيني الكبير جاكي شان لكتابة قصة حياته في إطار غنائي استعراضي، وذلك لإعجابه بطريقة الغناء في الأفلام الأمريكية.

قال جاكي: «أخطط حاليا لتقديم (أنا جاكي شان: الموسيقي) وهو العمل الذي سأقدم من خلاله سيرتي الذاتية في شكل غنائي استعراضي».

وتابع جاكي شان: عندما كنت صغيرا شاهدت العديد من الأفلام الأمريكية الغنائية وأعجبت بها، على الرغم من عدم درايتي وقتها باللغة الإنجليزية، ولدي خلفية جيدة لتقديم هذا العمل.

وتابع: سأتحدث من خلاله عن مشاركتي في الأفلام، وكيف وصلت إلى ما أنا عليه الآن، وسأستخدم الموسيقى الكلاسيكية فيه.

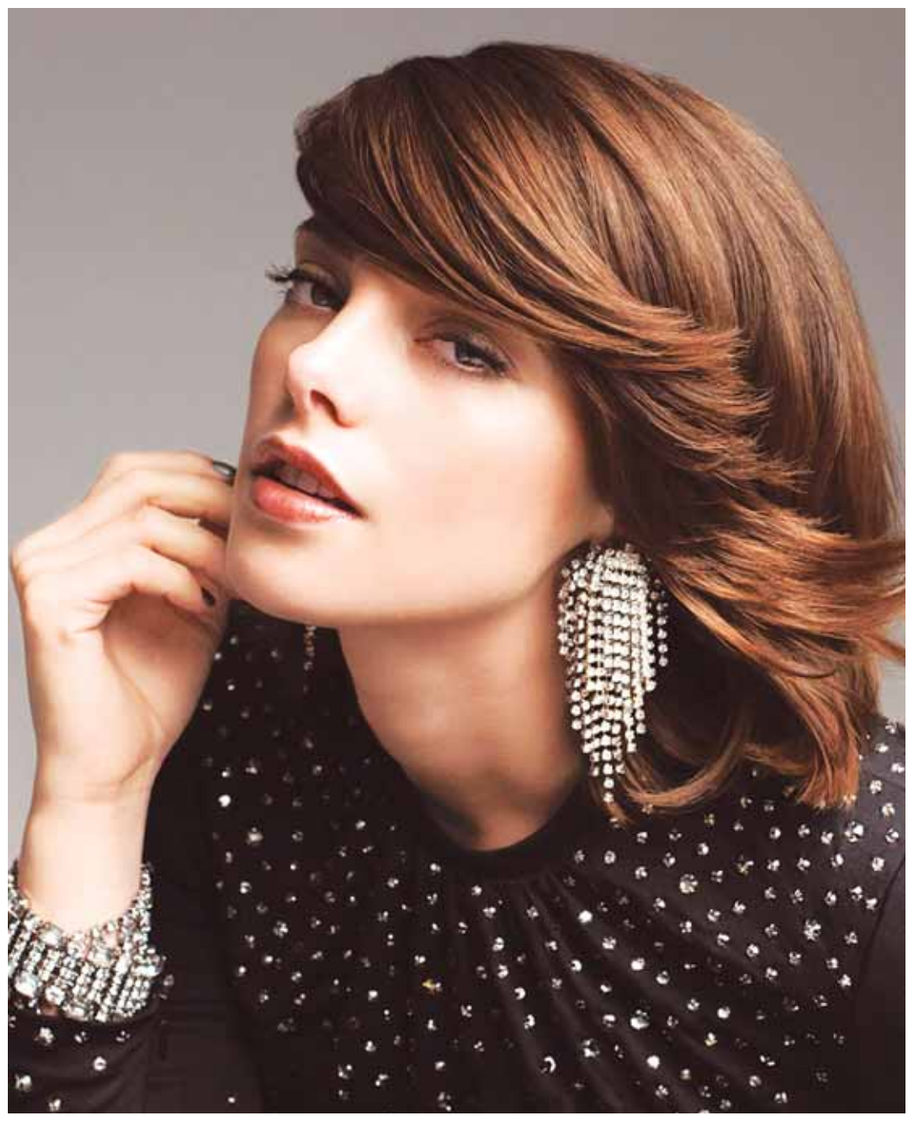

اشلي غرين الأجمل

بعد ان اوصلها نجاح افلام Twilight الكبير الى اعلى درجات الشهرة، اختيرت النجمة اشلي غرين كواحدة من اجمل ٢٠ شخصا في العشر السنوات الماضية. ورغم انها عرفت منذ عدة سنوات فقط فانها ستصور هذه السنة خمسة افلام وهو رقم كبير جدا.

كيت تتمرد على جمالها

يبدو أن الممثلة البريطانية كيت بيكنسيل قررت التمرد على جمالها، فاتجهت إلى تمثيل الأدوار التي لا تعتمد على جمال الوجه.

وقد بدأت ذلك بالفعل عندما قامت بدور صحفية بسيطة الشكل في فيلم «لا شيء غير الحقيقة» وأخيرا علقت الممثلة على أن دورها في فيلمها الجديد «وايت أوت»، الذي تقوم فيه بدور محققة فيدرالية تطارد أحد المجرمين في القطب الشمالي، يعتمد على قدراتها، لا وجهها.

وقالت الممثلة إنها رفضت أن ترتدي ملابس مبطنة لحمايتها خلال المطاردات والمشاهد العنيفة، قائلة «لقد مثلت أفلاما قبل ذلك، بها مشاهد عنف وضرب، ولكني استطعت تصوير تلك المشاهد بأقل قدر من الأذى».